

[7012] الرسل جاءت بالإثبات المفصل للصفات والنفي المجمل I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية والله سبحانه بعث انبياءه باثبات مفصل ونفي مجمل. فاثبتوا له الاسماء والصفات ونفوا عنه مماثلة المخلوقات ومن خالفهم من المعطلة المتفلسفة وغيرهم عكسوا القضية. فجاؤوا بنفس مفصل مثل - [00:00:00](#)

الله جل وعلا الله الرحمن الرحيم. الخالق الرازق المدبر فيها اثبات مفصل للاسماء والصفات والصفات. وفيها نفي مجمل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. ولم يكن له كفوا احد. احد. نعم - [00:00:26](#)

هل تعلم له؟ سمية نفي مجمل. واثبات مفصل. مفصل. نعم. ومن خالفهم من المعطلة المتفلسفة وغيرهم عكسوا القضية اذ جاءوا بنفي مفصل واثبات مجمل. يقولون ليس كذا ليس كذا ليس كذا. لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يمنع ولا يسرة هكذا يصف - [00:00:42](#)

الله سبحانه وتعالى بنفي مفصل. واما الاثبات فهو مجمل. يقولون الله موجود يثبتون له الوجود فقط. والوجود المطلق عندهم. نعم. فاذا ارادوا اثباته قالوا وجود مطلق بشرط النفي او بشرط اطلاق. يقررون منطقهم اليوناني - [00:01:02](#)

ان المطلق بشرط الاطلاق لا يكون في الخارج فليس في الخارج حيوان مطلق بشرط الاطلاق ولا انسان مطلق بشرط الاطلاق ولا موجود مطلق بشرط اطلاق بخلاف المطلق لا بشرط الذي يطلق على هذا وهذا. وينقسم الى هذا وهذا. فان هذا يقال انه في الخارج لكن لا يكون الا معينا مشخصا. او يقولون - [00:01:19](#)

انه الوجود المشروط بنفي كل ثبوت عنه. فيكون مشاركا لسائر الموجودات في مسمى الوجود. كل هذا من تخبطاتهم وتخرصاتهم لانهم لما تركوا الحق ابتلوا بالباطل. نعم. واما الرسل صلوات الله عليهم طريقتهم طريقة القرآن. قال سبحانه وتعالى سبحانه ربك رب العزة عما يصفون - [00:01:39](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسلم على المرسلين بسلامة ما قالوه من العيب والنقص. فالمرسلون اثبتوا له الاسماء والصفات والعبادة واثبتوا انواع التوحيد فسلم الله عليهم. ونزه نفسه عما يقوله خصوم الانبياء من المشركين والوثنيين والمعتل - [00:01:59](#)

وغيرهم. نعم. والله تعالى يخبر في كتابه انه حي قيوم عليم حكيم. غفور رحيم. هذا الاثبات المفصل. نعم. سميع بصير. علي عظيم. خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش كلم موسى تكليما وتجلى للجبل فجعله دكا يرضى عن المؤمنين ويغضب على الكافرين الى امثال - [00:02:21](#)

من الاسماء والصفات. نعم. ويقول في النفي ليس كمثله شيء. ولم يكن له كفوا احد. هل تعلمونه سميا؟ فلا تجعلوا لله اندادا. فنفي بذلك تكون صفاته كصفات المخلوقين وانه ليس كمثله شيء لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته ولا في شيء من صفاته ولا افعاله سبحانه - [00:02:41](#)

وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان علم غفورا. فالمخلوق له صفات والله جل وعلا له صفات. مخلوق له سمع والله جل وعلا له سمع. مخلوق له علم - [00:03:01](#)

الله جل وعلا له علم. الله له وجه والمخلوق له وجه. الله له يد والمخلوق له يد كما ثبت ذلك في الأدلة لكن مع نفي التشبيه بين صفات الخالق وصفات المخلوق ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في أسمائه - [00:03:21](#)

وصفاته سبحانه وتعالى. نعم. فالمؤمن يؤمن بالله وماله من الأسماء الحسنى ويدعوه بها ويجتنب اللحاد في أسمائه وآياته وقال تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه. فاثبت لنفسه الأسماء وأخبر أنها كلها حسنى - [00:03:40](#)

كلها تتضمن كلها تتضمن الكمال. فلذلك صارت حسنى. نعم. وقال تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا. واللحاد في أسمائه وصفاته يكون اما بنفيها وتعطيلها واما بتحريف معانيها - [00:04:00](#)

واما باطلاقها على المخلوقات - [00:04:18](#)